

الدراري المضية شرح الدرر البهية

مما يليه فلحديث عمر بن أبي سلمة في الصحيحين وغيرهما () قال كنت غلاما في حجر النبي صلعم وكانت يدي تطيش في الصفحة فقال لي يا غلام سمعنا وكل بيمينك وكل مما يليك () وأما مشروعية لعق الصابع والصفحة فلحديث أنس C تعالى وغيره () أن النبي صلعم كان إذا طعم طعاما لعق أصابعه الثلاث وقال إذا وقعت لقمة أحدكم فليمط عنها الأذى وليأكلها ولا يدعها للشيطان وأمرنا أن نسلت القصعة وقال إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة () وفي الصحيحين من حديث ابن عباس () أن النبي صلعم قال إذا أكل أحدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلعقها أو يلعقها () وأخرج مسلم C تعالى من حديث جابر () أن النبي صلعم أمر بلعق الأصابع والصفحة وقال فإنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة () وأما مشروعية الحمد عند الفراغ والدعاء فلحديث أبي أمامة عند البخاري وغيره () أن النبي صلعم كان إذا رفع مائدته قال الحمد C كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغني عنه ربنا () وأخرج أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه والنسائي والبخاري في التاريخ من حديث أبي سعد قال () أن النبي صلعم إذا أكل أو شرب قال الحمد C الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين () وأخرج أحمد وابن ماجه والترمذي وحسنه من حديث معاذ بن أنس قال () قال رسول الله صلعم من أكل طعاما فقال الحمد C الذي أطعمني هذا ورزقته من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه () وأخرج أبو داود من حديث ابن عباس () أن النبي صلعم قال إذا أكل أحدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه وإذا سقى لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فإنه ليس شيء يجزى من الطعام والشراب إلا اللبن () وأخرجه الترمذي بنحوه وحسنه ولكن في إسناده على بن زيد بن جدهان وفيه ضعف وقد رواه عن محمد ابن حرملة قال أبو حاتم بصري لا أعرفه وأما كونه لا يأكل متكئا فلحديث أبي جحيفة عند البخاري وغيره قال () قال رسول الله صلعم أما أنا فلا آكل متكئا ()